وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال

الموضـــــــــــــــــــــــــوع

تأثير تكنولوجيات الاتصال على العلاقات الاجتماعية الأسرية

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

اعداد الطالبة:
- بلحاج نور الهدى

-اشراف الدكتور:
تهامي محمد

السنة الجامعية:
2022/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة الممتازة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، فرأينا أن (التخصص علم اجتماع الاتصال) هدفًا ساميًا ومغامرة عظيمة وغاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها،

وإن هذا البحث الذي أقدمه لكم يحمل في طياته معلومات هامة بذلت مجهودًا عظيمًا لدراستها وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل،

وإيمانًا بمبدأ أنه من لا يشكر الناس ما كان لله شكورا، فإني اتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المعلم الدكتور (محمد تهامي) الذي ساعدني كثيرًا في مسيرتي لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي، كما أوجه الشكر لأسرتي فردًا فردًا الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة، وأشكر أصدقائي والأحباب وكل شخص قدم لي الدعم المادي أو المعنوي،

وأخيرًا أتوجه بشكر خاص للأستاذة (ثعلابي رباب) لمساعدتي في كتابة البحث بكل ما لديه من معلومات وبيانات ساعدتني أو نصائح وجهتني لكل ما هو صواب.

إهداء

لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها واخيرا عانقت حلمي الجميل فالحمد لله

أكملت مسيرتي الجامعيه اهدي تخرجي لقدوتي والدي العزيز ووالدتي

الغالية شكرا يا من عجزت الكلمات تعبر عن حبي لكم ا

أهدي تخرجي لزوجي الحبيب شكرا وطبعا لفلذة كبدي وقرة عيني ولدي

لكل قريب وصديق وتمنياتي لكم التوفيق والنجاح تحياتي.

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أ–ب
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة.	
1. أسباب اختيار الموضوع:	4
2. أهداف الدراسة:	4
3. أهمية الدراسة:	5
4. الإشكالية	5
5. الفرضيات	6
6. المفاهيم الإجرائية	7
7. الدراسات السابق	8
1–الفصل الثاني: تكنلوجيا الاعلام والاتصال	
تمهيد	19
1. تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال	20
2. سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	21
3. تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع	23
4. علاقة تكنلوجيا الاتصال بالمجتمع	24
خلاصة.	26
الفصل الثالث: العلاقات الأسرية	
– تمهيد	28

1. مفهوم العلاقات الأسرية	29
2. انماط العلاقات الاسرية	30
3. متغيرات العلاقات الاسرية	31
4. أهمية العلاقات الأسرية	33
5. العلاقات الاسرية في ضل تكنلوجيا الاتصال	34
6. خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	36
1. حدود الدراسة	37
2. عينة الدراسة	37
3. منهج الدراسة	37
4. أدوات جمع البيانات	38
5. الأساليب الإحصائية	38
6. خصائص العينة	38
7. البيانات الخاصة بالفرضية الأولى	42
8. البيانات الخاصة بالفرضية الثانية	46
9. نتائج الدراسة	50
خلاصة	
خاتمة.	
قائمة المراجع.	

الملاحق.	

- فهرس الجداول

رقم	–عـــــــــــنوان الجـــــــــــدول.	ص
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	39
02	يمثل أعمار المبحوثين	39
03	يمثل الدور الاسري الذي يمثله أفراد العينة	40
04	يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة	40
05	يمثل عدد أفراد أسرة العينة المدروسة	41
06	يمثل الحالة الاقتصادية للعينة	41
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسبة مكان الإقامة	42
08	يمثل كيفية التواصل مع أفراد الأسرة وأثرها على العلاقات الأسرية	42
09	مدى مساهمة الهاتف في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة	43
10	يمثل إيجابيات تزويد المنزل بخدمة الأنترنت	44

11	يمثل الجدول علاقة المنزل المزود بخدمة الانترنت بالوقت الذي يقضيه المبحوثين مع الأصـدقاء عبر تقنيات الاتصـال على حسـاب الوقت الذي يقضـيه مع أفراد أسرتهم	45
12	مسـاهمة تكنلوجيا الاتصـال في التقليل من فاعلية الترابط لأسـري وعلاقتها بمساهمتها في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة	45
13	اجتماع الأسرة أثناء مشاهدة التلفاز في حال استخدام جهاز التلفاز	46
14	دور أبرز القنوات مشاهدة في تعزيز العلاقات الأسرية	47
15	اجتماع الاسرة للاستماع للبرامج الاذاعية	48
16	دور اجتماع الاسرة لمشاهدة التلفاز في تعزيز العلاقات الاسرية	48

- فهرس االملاحق -

الرقم	عنوان الملحق
01	استبيان الدراسة
02	تفريع الاستبيان
03	الجداول الإحصائية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير تكنلوجيا الاتصال على العلاقات اجتماعية الأسرية، من خلال دراسة تأثير وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية على 40 أسرة ولاية الأغواط تم التوصل اليها بالاعتماد على العينة القصدية.

وبالتالي فقد جاءت الإشكالية بطرح التساؤل التالي:

ما هو أثر تكنولوجيات الاتصال على العلاقات الأسرية الاجتماعية؟

ومن هذا التساؤل اندرج طرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل يؤثر استعمال تكنلوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات القرابة الاسرية؟

ما مدى تأثير تكنلوجيا لاتصال التقليدية على العلاقات القرابية الاسرية؟

ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول على النتائج اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراستنا، وللتأكد من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات على المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أنه ليس هناك أثر بين كيفية التواصل مع أفراد الأسرة والعلاقات الأسرية، حيث وجدنا أن 62.5 % من المبحوثين يرون أن كيفية التواصل لا تؤثر على العلاقات الاسرية مدعمة بنسبة 53.85% من الذين يتواصلون بالهاتف.
- كما وجدنا أنه ليس هناك تأثير للهاتف في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، حيث وجدنا ان نسبة 52.5 % لا يرون ان الهاتف يوسع الفجوة بين أفراد الاسرة.

- أن أغلب المبحوثين يرون أن الهاتف يساعد على التواصل مع الأهل والأقارب، حيث وجدنا أن 45 % يرون أن من إيجابيات الانترنت التواصل مع الاهل و الأقارب منهم 52.63 % منزلهم ليس مزود بخدمة الأنترنت.

- وجدنا أن 80% من المبحوثين لا يقضون الوقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد اسرهم منهم 21.05 % ليس لديهم خدمة الانترنت في المنزل.

- كما توصلنا إلى أن 52.5% من المبحوثين أجابوا بأن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، منهم 76.92% كانت اجاباتهم أنه أبدا لا تساهم تكنلوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط بين أفراد الأسرة .

- كما وجدنا أن 100% من أفراد العينة يستخدمون جهاز التلفاز منهم 75 % يجتمعون أحيانا أثناء مشاهدة التلفاز

- ووجدنا كذلك أن 87.5% اتفقوا على أن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية و القنوات الوطنية كانت الأبرز مشاهدة بنسبة 92.85 % .

- كما نستنتج أن 87.5 % من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب وأن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية مدعمة ب88.88%باجتماع الاسرة دائما لمشاهدة التلفاز.

- كما توصلنا أيضا أن هناك 60% لا يستمعون للبرامج الاذاعية مدعمة ب 90.90% للإجابة بأبدا.

الكلمات المفتاحية: تكنلوجيا الاتصال– العلاقات الأسرية – العلاقات القرابية.

Résumé de l'étude :

L'étude vise à révéler l'impact des technologies de communication sur les relations sociales familiales, en étudiant l'effet des moyens de communication modernes et traditionnels sur 40 familles de l'Etat de Laghouat, qui a été atteint sur la base de l'échantillon intentionnel.

Ainsi, le problème s'est posé en posant la question suivante :

L'utilisation des technologies modernes de communication affecte-t-elle les relations de parenté familiale ?

Quel est l'impact des technologies de communication traditionnelles sur les relations de parenté familiale ?

Afin d'atteindre les objectifs de la recherche et d'atteindre les résultats, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique comme la plus appropriée pour notre étude, et pour confirmer les hypothèses de l'étude, l'outil questionnaire a été utilisé pour collecter des données sur les répondants, puisque le questionnaire était divisé en trois axes.

L'étude a abouti à un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont les suivants :

- Il n'y a pas d'effet entre la façon de communiquer avec les membres de la famille et les relations familiales, puisque nous avons constaté que 62,5 % des répondants pensent que la façon de communiquer n'affecte pas les relations familiales, soutenus par 53,85 % de ceux qui communiquent par téléphone.

- Nous avons également constaté que le téléphone n'a pas d'effet sur l'élargissement de l'écart entre les membres de la famille, car nous avons constaté que 52,5 % ne croient pas que le téléphone élargit l'écart entre les membres de la famille.

- Nous avons également constaté que la plupart des répondants pensent que le téléphone aide à communiquer avec la famille et les proches, car nous avons constaté que 45% pensent que l'un des avantages d'Internet est la communication avec la famille et les proches, dont 52,63% ont leur domicile pas équipé de service Internet.

- Nous avons constaté que 80% des répondants ne passent pas plus de temps avec leurs amis via les techniques de communication qu'avec les membres de leur famille, dont 21,05% n'ont pas de service Internet à la maison.

- Nous avons également constaté que 52,5% des répondants ont répondu que les technologies de communication ne contribuent pas à creuser le fossé entre les membres de la famille, dont 76,92% ont répondu que les technologies de communication ne contribuent jamais à réduire l'efficacité des liens entre les membres de la famille.

- - Nous avons également constaté que 100% des répondants utilisent le plateau TV, dont 75% se rencontrent parfois en regardant la TV

Nous avons également constaté que 87,5 % étaient d'accord pour dire que les médias traditionnels ont un rôle dans le renforcement des relations familiales, et les chaînes nationales étaient les plus regardées, avec un taux de 92,85 %.

- Nous concluons également que 87,5% des répondants ont répondu par l'affirmative, et que les moyens traditionnels ont un rôle dans le renforcement des relations familiales, soutenus par 88,88% de la famille se réunissant toujours pour regarder la télévision.

- Nous avons également constaté qu'il y a 60% qui n'écoutent pas du tout les programmes radio pris en charge par 90,90% pour la réponse.

Mots clés : technologie de communication - relations familiales - relations de parenté.

مقدمة

أن تكنولوجيا الاعلام الاتصال في تطور مستمر ومسايرتها ضرورة حتمية لمواكبة العصر وتطبيقها في الحياة العلمية والعملية، فخلال السنوات الأخيرة تطورت بوتيرة سريعة وتأثيرات مباشرة في كل جزء من أجزاء حياتنا وتوغلت في كل شبر من كياننا، حيث أصبحنا نعيش تطورا غير مسبوق في ميدان التقنيات التي تلعب دورا هاما في دفع عجلة التعليم والمعرفة نحو آفاق جديدة والطرق الحديثة التي تتيح للأفراد بعض المعاملات الإلكترونية التي يرى فيها الفرد أنها مرتبطة إرتباطا كبيرا مع حاجاته لذا، فوجود تكنولوجيا الاتصال شكل ظاهرة اجتماعية لها ابعاد متنوعة بل ظاهرة لا يكاد يخلو منها أي مجتمع فقد ساهمت في إحداث تغيرات في نمط حياة الإنسانية على مختلف الأصعدة الإقتصادية والثقافية والسياسية والإجتماعية ليصل توغلها إلى أهم ركن من أركان المجتمع ألا هي الأسرة

وبإعتبار أن تكنولوجيا الاتصال مست كل أفراد والأسر والمجتمعات وفي جميع المجالات وأثرت فيهم بدرجات مختلفة ومتباينة من خلال بروز تفاعلات جديدة في طبيعة الاتصال داخلها، فقد جاءت دراستنا الميدانية لمعرفة تأثير تكنولوجيا الاتصال على العلاقات الاجتماعية الأسرية على عينة من الأسر الأغواطية، ومن أجل دراسة هذا الموضوع قسمت الدراسة إلى قسمين أولها نظري والآخر ميداني وتضم في مجملها أربع فصول ثلاث فصول في الجانب النظري و فصل ي الجانب الميداني وتناولت هذه الفصول ما يلي:

الفصل الأول: جاء بعنوان تحديد موضوع الدراسة فاشتمل على أسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة و أهميتها وصولا للإشكالية ثم الفرضيات تم تحديد مصطلحات الدراسة وأخيرا وليس آخرا تطرقنا للدراسات السابقة لننتقل للفصل الموالي

الفصــل الثاني: وجاء بعنوان تكنلوجيا لاتصــال الحديثة وتم فيه عرض تمهيد موجز عن الفصل ثم عرض موجز لنشأة وتطور تكنلوجيا الاتصال ثم ذكر سمات تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال كما تحدثنا عن علاقة تكنلوجيا الاتصال بالمجتمع تم تطرقنا إلى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع واختتمنا هذا الفصل بخلاصة.

الفصــل الثالث: وجاءت بعنوان العلاقات الأســرية وتم فيه التعريف بالعلاقات الأســرية وانماط العلاقات الاسرية وصولا الى متغيرات العلاقات الأسرية وأهمية العلاقات الاسرية والعلاقات الاسرية في ضل تكنلوجيا الاتصال وأختتمنا هذا الفصل بخلاصة

الفصل الرابع:

جاء بعنوان الدراسة الميدانية وتضمن: تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، وتظم عينة الدراسة و طريقة اختيارها، وأداة الدراسة ، ثم خصائص العينة، البيانات الخاصة بالفرضية الأولى، البيانات الخاصة بالفرضية الثانية، نتائج الدراسة، ثم في الأخير تم عرض النتائج العامة للدراسة و مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والخاتمة ووضع قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد مفاهيم الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع:

الاهتمام الشـخصـي بدراسـة مختلف تكنولوجيات الاتصـال الحديثة، والتي توظف فيها العديد من العلوم كعلم الإعلام والاتصال ومختلف التقنيات الإلكترونية.

الفضـول إلى معرفة أثر اسـتخدام تكنولوجيات الاتصـال على العلاقات الاجتماعية ومعرفة حقيقة استخدامه لهذه التكنولوجيات الاتصالية الحديثة.

السـعي لإثراء المكتبة بمواضـيع تتناول ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصـال نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسـات الحديثة في موضـوع التكنولوجيا وما أحدثته هذه الأخيرة من ظهور وسائل الاتصالية جديدة ولعل أبرزها الاتصال لإلكتروني.

القفزات السريعة التي عرفتها مختلف الوسائط الإلكترونية خاصة منها الهاتف النقال والانترنت بعد أن أدخل عليها أحدث تقنيات نقل المعلومات وهو ما خول لها أن تنظم إلى قائمة العناصـر الأسـاسـية التي أثرت على العلاقات الاجتماعية لتشـكل بذلك نوعا منفصـلا عن العلاقات الاجتماعية التقليدية التي تعود عليها الفرد لبناء علاقة اجتماعية.

بروز انشغالات جديدة في الوسط الاجتماعي الجزائري، فتح مجالا خصبا لدراسات تضع التجربة

التكنولوجية الاجتماعية الجزائرية تحت المجهر، فتسـتخرج العلل ومواطن الضـعف لتداركها وحل مشكلات استخدامها .

قلة الدراسات التي تتناول توجيهات لاستخدام التكنولوجيا الاتصال في المجتمع الجزائر ي

2. أهداف الدراسة:

التعرف على أثر تكنلوجيا الاتصال على العلاقات الاجتماعية.

التعرف على واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيات الاتصال.

التعرف على الدوافع الحقيقية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال.

3. أهمية الدراسة:

نظرا لانتشار استخدام تكنولوجيا الاتصال في المجتمع الجزائري، فقد قام هذا البحث للتعرف على تأثير تكنلوجيا الاتصال على العلاقات الاجتماعية، من جميع النواحي سواءا كانت إيجابية او سلبية، كما تظهر أهمية البحث في أن موضوعه يعد حديثا و حيويا، إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما و الجزائرية خصوصا، في حدود علم الباحثة التي تدرس موضوع تأثير تكنلوجيا الاتصال على العلاقات الاجتماعية، كذلك ما يزيد الموضوع أهمية هو انتشار استخدام تكنولوجيات في عدة المجالات و خصوصا في الاتصال و العلاقات الاجتماعية، كاستخدام الهاتف و الحاسوب و مواقع التواصل الاجتماعي...الخ.

أيضا من الممكن أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية بالمزيد عن تكنولوجيا الاتصال والعلاقات الاجتماعية، الأمر الذي قد يساعد في حل المشكلات التي قد تنتج من استخدام تلك التكنولوجيات

وتأمل الباحثة ان تكون هذه الدراسة تمهيدا لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بصفة علمية وشاملة، مما يسهم في التراكم المعرفي والبحثي

4. الإشكالية

شهدت السنوات الأخيرة تعاظم الاهتمام بالتطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال باعتبارها جوهر السمات الأساسية في عالم الكوكبية والذي فرض آلياته مع أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات على العالم ككل ،مما أدى إلى تبلور مجموعة النظم والوسائل الاتصالية الحديثة ذات مزايا غير مسبوقة ، وقد تجلى هذا الاهتمام بتكنولوجيا الاتصـــال في مناحي الحياة بصـــفة عامة، و العلاقات الاجتماعية بصـــفة خاصـــة، **ف**قد حدد المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام والاتصال مفهوم التكنولوجيا بأنه: "متابعة استخدام معطيات العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات، وتطبيق استخداماتها الحديثة، والاستفادة منها في شتى مناحي الحياة الإنسانية، بما في ذلك تأثيرها في مجال المعلومات والاعلام والاتصال بمختلف وسائله من حواسيب وهواتف وانترنيت، ..الخ.

فعالمنا اليوم يتغير باســتمرار وعلى وتيرة ســريعة للغاية تحت تأثير تكنولوجيا الاتصـــال الرقمية الحديثة، وهذا أستوجب على الأفراد تعلم تطويع هذه التقنيات الإلكترونية الجديد وفهم لغتها حتى لا يعيشــوا غرباء في مجتمع اتخذ لنفســه جملة من المفاهيم والمصــطلحات عمل العلماء والمفكرين جاهدا على فهم معانيها وتعريفها وتبسيطها للتمكن من الاندماج في هذا العصر المعقد.

وقد اقتحمت هذه التكنولوجيات المجتمع في مختلف مناحي الحياة وأثرت في بنيتـــــه الاجتماعية وزاحمت مؤسسات التنشئة الاجتماعية في أدوارها .كما أنها أصبحت عنصرا أســـــاسيا في حياة الفرد وفي تفاعلاته واتصاله بمحيطه إلى درجة يصعب الاستغناء عنها. فهي إما مصدر للرسائل أو وسيلة تنقل هذه الرسائل أو وسيطا في التفاعل والعلاقات الاجتماعية، تعد تكنلوجيا الاتصال والعلاقات الاجتماعية مفهومان جد مثيران، وملفتان للانتباه، لا يمكن لأحد في عصـــرنا الحالي الاستغناء عن أحدهما. ولكن بسبب التغيرات التي طرأت مؤخرا على مستوى العلاقات الإنسانية، في عمق المجتمع، حيث ثمة عوامل كثيرة مســتحدثة تشــابكت في تأثيرها على نســيج علاقات الاجتماعية، مما أفقد هذه الأخيرة قدرا كبيرا من تماسكه أو وحدته، وهو ما أصبح يشكل تهديدا

حقيقيا – في المستقبل المنظور – لهذا الاتصال الشخصي الذي يعتبر بمثابة ضرورة حتمية للعيش واستمرارية المجتمع. حيث أننا إذا تفحصنا ما يجري في الواقع، وعقدنا مقارنة بسيطة بين ما كان موجود أو ما هو مجسد في مختلف الممارسات الاجتماعية اليومية، فإننا نلاحظ بدون أدنى شك بداية بروز أزمة الابتعاد عن الاتصال الشخصي التقليدي، والتي يعاني منها الكثيرون، ولكن في صمت رهيب. ويعود ذلك في اعتقادنا إلى جملة من العوامل والأسباب لعل أهمها ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصال التي أثرت في الإنسان إلى درجة أنه أصبح يعتبرها بمثابة مقياس للتقدم والازدهار بغض النظر عن متطلبات المجتمع وعاداته وأخلاقه وقيمه وأهدافه.

ودون شك أن تكنولوجيا الاتصال ضرورة حتمية لمسايرة العصر وتطبيقها في الحياة العلمية والعملية وباعتبارها مست كل أفراد الأسر وأثرت فيهم بدرجات مختلفة ومتباينة من خلال بروز تفاعلات جديدة في طبيعة الاتصال داخل الاسرة، في ليست بمعزل عن هذا الغزو التكنلوجي الذي أحدث تحولات عميقة داخلها وهو ما يظهر في التغيرات التي مست الأسرة الجزائرية من تغير في جوهر و كيفيات التواصل داخل رحم المجتمع الجزائري ألا وهي الاسرة ، كما عملت تكنلوجيا الاتصال على تغيير اتجاهات الافراد و مفاهيمهم والارتقاء بها و تنمية الروابط التي تجسد كل معاني التفاعل و التعاون و التماسك غير أن تواصل الفرد الجزائري أصبح يعتمد على أنماط تواصلية مستحدثة التي برزت بفعل التقدم التكنلوجي، ومن خلال هذا البحث يمكننا طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما هو أثر تكنولوجيات الاتصال على العلاقات الأسرية الاجتماعية؟

ومن هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل يؤثر استعمال تكنلوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات القرابة الاسرية؟

ما مدى تأثير تكنلوجيا لاتصال التقليدية على العلاقات الاسرية؟

5. الفرضيات:

يؤثر استعمال تكنلوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات القرابة الاسرية

تتأثر العلاقات الاسرية بين الافراد بفعل تأثير تكنلوجيا الاتصال التقليدية

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

6.1. تكنلوجيا الاتصال الحديثة:

تحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة لابد أن نعرج إلى تقديم تعريف تكنولوجيا الاتصـــال كما يلي :حيث يرى روبن وبرنت انها أي أداة أو وســـيلة تســـاعد على أنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض للبيانات. (حسن عماد مكاوي، ص24)

وورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوســـائل المادية والإدارية والتنظيمية، المســـتخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات " (محمد منير حجاب، 2004، ص166)

ويعرف اجرائيا: تكنولوجيا الاتصال هي علم وتقنية تستخدم لإرسال المعلومات والبيانات وتخزينها وعرضاها وتوصيلها ومشاركتها الى الافراد والمجتمعات.

وتكنولوجيا الاتصـــال الحديثة في هذه الدارســـة هي: كل التكنولوجيات المتعلقة بعمليات المعالجة والإنتاج والتخزين وتبادل المعلومات، ومشـــاركتها بين الافراد والمجتمعات والتي تجمع بين ثلاثة مجالات تقنية: المعلوماتية، الاتصال والسمعي البصري."

6.2. العلاقات الاجتماعية الاسرية:

العلاقات الاجتماعية هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يســـتمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ضـهور مجموعة توقعات اجتماعية ثانية وتعتبر العلاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين المحلل النفسي والمريض، أمثلة علا العلاقات الاجتماعية. (غيث، 2002، ص438)

وتعرف العلاقات الاســرية: أيضـــا بأنها تلك العلاقات الوثيقة بين الافراد الذين يعيشـــون معا مدة طويلة كما في حالة الأزواج والزوجات والآباء والأبناء بوجود نوع من الالتزام بالحقوق والواجبات، ما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة. (أبو سكينة، خضر، 2011، ص 19)

وتعرف اجرائيا بانـها: العلاقة التي تكون بين شـــخصـــين او أكثر لتلبية حاجات اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث يكون لهذه العلاقات عدة نتائج منها الإيجابية ومنها السلبية

6.3. الأسرة:

يمكن تعريف الأســـرة على أنها: "هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر، يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الاسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أضافره السلوك الاجتمـاعي المقبول ويتعلم داخلهـا طبيعـة التفـاعـل مع الافراد والعـادات والتقـاليـد وبقيـة النظم الاجتماعية الســائدة في المجتمع، والاســرة تكون جزءا من نظام ســاســي القائم في دولة ويســتمد ديمقراطيته أو سلطته أو نمطيته من هذه الخلية الاجتماعية. (أبو مصلح، 2006، ص16)

وتعرف الأسـرة إجرائيا بأنها: الوحدة الأسـاسـية للتنظيم الاجتماعي اذ تتكون من الوالدين والأبناء فهي الدعامة الأولى لضبط السلوك الإنساني ومصدر الاخلاق والمنبع الأول بتلقي دروس حياته الاجتماعية.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسـة إلهام بنت فريج بن سـعيدي العويضـي (2004-2003) بعنوان: أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسـرة السـعودية في محافظة جدة وقد تمحورت الإشكالية حول تأثير شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية.

وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات كالتالي؟

ماهية طبيعة استخدام أفراد الاسرة للأنترنت؟

ما مدى التنظيم والرقابة والحرية في استخدام الانترنت؟

ما هو أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية المتمثلة في كل من:

العلاقة بين الزوجين؟

العلاقة بين الوالدين والأبناء؟

العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض؟

ما هو أثر استخدام الانترنت على ميزانية الأسرة؟

ما هو أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟

ماهي إيجابيات وسلبيات الانترنت دينيا وأخلاقيا واجتماعيا من وجه نظر أفراد الاسرة؟

حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصــفي التعليلي والاســتبيان كأداة لجمع البينات على عينة عددها 200 أسرة سعودية وتوصلت الباحثة الي جملة من النتائج نذكر منها:

يؤثر استخدام الانترنت على العلاقات بين الزوجين بشكل ضعيف.

يؤثر استخدام الانترنت على العلاقات بين أخوة بشكل ضعيف.

يؤثر استخدام الانترنت على ميزانية الأسرة بشكل سلبي.

يؤثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الوالدين والأبناء بشكل ضعيف ومحدود.

ارتفاع نسـبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سـلبي على المجتمع السـعودي دينيا واخلاقيا.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الجنس الزوجين وبين تأثير اســـتخدام الانترنت على العلاقات بينهما.

توجد علاقة ارتباطية معنوية طردية بين مدة اسـتخدام الانترنت للزوج وبين تأثير ذلك الاسـتخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته من وجهة نظر الزوجة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

هناك تشـابه بين هذه الدراسـة والدراسـة الحالية، حيث الأولى ترتكز على "أثر اسـتخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة" بيمنا دراستنا ترتكز على" أثر تكنلوجيا الإتصـال على العلاقات الاجتماعية الاسـرية" فهذه الدراسـة تفيدنا في اثراء التراث النظري

المتعلق بالاسرة و العلاقات الأسرية وكذالك تساعدنا في تحديد منهج الدراسة و اختيات أداة جمع البيانات المناسبة.

الدراسة الثانية:

دراسة أمينة صافة (2016/2015) بعنوان آثار استعمال تكنلوجية الاتصال الحديثة على الأسرة الجزائرية، وقد تمحورت الإشكالية حول: عادات وأنماط استخدام المراهقين الجزائريين للأنترنت، وشدة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية التي يتعرض لها المراهقين الجزائريين جراء استخدامهم لشبكة الانترنت.

وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات:

هل تختلف التأثرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت تبعا لمتغير الجنس؟

هل تختلف التأثرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت وفقا لمتغيرة مدة الاستعمال؟

هل تختلف التأثرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت وفقا لمتغير فترة الاستعمال؟

هل تختلف التأثرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت وفقا لمتغير الحجم الساعي اليومي للاستعمال؟

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج دراسة حالة، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة البيانات الشخصية وعادات وانماط استعمال الانترنت، وكذلك

مقياس لقياس الأثار النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الانترنت على المراهق الجزائري، وكذا المقابلة العيادية كأداة جمع بيانات، وقد تم الاعتماد على العينة القصدية من مجتمع الدراسة قدرب200 تلميذ من أربع متوسطات بمدينة أم لبواقي.

فتوصلت الباحثة لجملة من النتائج نذكر منها الجانب الاجتماعي:

على المستوى المعرفي اتضح التأثير الإيجابي المرتفع في هذا المجال نظرا لاستعمال المراهقين للأنترنت من اجل البحوث المدرسية والحصول على معلومات عامة وثقافية ونظرا أن الشبكة موجود فيها كل هذا فقد ارتأى المستخدمون ابراز التأثير المرتفع الإيجابي في هذا المجال والذي أكده ارتفاع التأثير المنخفض السلبي للجانب المعرفي والمتمثل في إنقاص من قراءة الكتب والتعود على ما هو جاهز والحد من البحث...الخ

أما على الجانب السلوكي فكان التأثير سلبي على المستوى المنخفض على هذا الجانب والمتمثل في اكتساب سلوك التعود على استعما الانترنت الى حد الإدمان، وكذا اكتساب سلوكيات عنيفة ومنحرفة وفقدان اللعب النشط، أما على مستوى التأثير الإيجابي (اكتساب سلوك التسامح والإنقاص من الحركة الزائدة) فكان منخفض أيضا

أما المستوى الاجتماعي فأفراد العينة أكدوا وأبرزوا بوضوح التأثير المرتفع على الجانب الإيجابي الاجتماعي، وبنسب مرتفعة وهذا من خلال إقامة علاقات جديدة وحتى توطيد القائمة بذاتها، والاتصال مع الاهل والأصدقاء عبر شبكات التوصل الاجتماعي، أما الجانب السلبي في هذا المجال أبرز من طرف أفراد العينة لكن بتأثير متوسط مقتصرا في العزلة نوعا ما عن أفراد الاسرة وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية للأسرة، ومتمثلا في بعض المشاكل والمشاجرات الاسرية الناجمة عن استخدام المراهقين للأنترنت.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

هناك تشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، حيث الأولى ترتكز على " آثار استعمال تكنلوجية الاتصال الحديثة على الأسرة الجزائرية" بيمنا دراستنا ترتكز على" أثر تكنلوجيا الإتصال على العلاقات الاجتماعية الاسرية" فهذه الدراسة تفيدنا في اثراء التراث النظري المتعلق بتكنلوجيا الاتصال و العلاقات الأسرية وكذالك تساعدنا في تحديد منهج الدراسة و اختيات أداة جمع البيانات المناسبة و كذا صياغة الفرضيات و بناء اسئلة الاستمارة.

الدراسة الثالثة:

دراسة مريم ماضوي (2013/2012) تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي– طلبة جامعة قسنطينة– نموذجا–أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة– جامعة باتنة الجزائر

– .وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وأخذ عينة من طلبة جامعة قسنطينة كنموذج، وانعكاس ذلك على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب. ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتبار هذه البحوث من البحوث الوصفية، حيث انطلقت الباحثة من مجموعة من التساؤلات التي تكمن فيما يلي:

–ما هي مراحل تطور الهاتف النقال؟

–كيف يستخدم الطالب الهاتف النقال؟

– ما هي دوافع هذا الاستخدام؟

-ما هي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة؟

- هل أدى الهاتف النقال إلى انحسار الاتصال الشخصي المباشر لدى الطالب الجامعي؟

- هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتماده الاتصال الو سيلي على حساب الاتصال الشخصي؟

- هل عززت خدمة الرسائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي؟

-ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقته الأسرية؟

- هل قضى الهاتف النقال عل البعدين المكاني والزماني وعمق البعد الاجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

-استخدمت الباحثة في دراستها استبانة تكونت من 36 سؤال وزعت على عينات الدراسة التي تكونت من 364 مفردة أي 10 ٪منها 1131 عدد طلاب قسم علم الاجتماع و 2805 عدد طلاب قسم الإعلام الآلي.

وأهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة هي :

- الإتفاق على شيوع ثقافة ما يسمى بالهاتف النقال لدى الشباب، والإدمان على استخدامه لدرجة عدم القدرة على التخلي عنه، وهي النتيجة التي توصلت لها جل الدراسات السابقة .

- سيادة الطابع السلبي على استخدامات الشباب للهاتف النقال، حيث أن استخدامه يقتصر على تطبيقات الترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء وإقامة العلاقات العاطفية .

- كما اتفقت النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في مساهمة الهاتف النقال في التقليل من الرقابة الأبوية على الأبناء وكذا مساهمته في التعدي على المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمعات العربية

المحافظة من خلال استخدامه في إقامة علاقات غير شرعية بين الجنسين وكذا استغلاله في الكذب وإعطاء المعلومات والتنصل من المواقف المحرجة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تكمن هذه الدراسة انها تتناول جانب مهم في دراستنا وهو تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، يساعدنا فس تحديد المشكة و صياغة الفرضيات و بناء الاستمارة.

الدراسة الرابعة:

لمصطفى مجاهدي (2012/2011) أطروحة دكتوراه بعنوان"برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور، شباب مدينة وهران أنموذجا". اهتمت هذه الدراسة بتأثير برامج التلفزيون الفضائي في الشباب، مع الاخذ بعين الاعتبار أن تلقي برامج التلفزيون الفضائي، استطاعت أن تنتشربوتيرة سريعة وبشكل منقطع النظير، لا يمكن تفسيره فقط بالعدد الهائل من الاقمار الصناعية، بل كذلك بإقبال الجمهور الجزائري على برامج هذه الفضائيات، وقد شملت ذه الدراسة 500 شاب من مدينة وهران، تتراوح أهمارهم بين 15 و35 سنة، وقد تم توزيع عليهم استمارة تضم 88 سؤال

ومن بين النتائج التي خلصت لها هذه الدراسة:

بينت المعطيات الإحصائية المتعلقة بالوقت الذي يخصصه الشباب في مشاهدة البرامج التلفزيونية وعلى رأسها برامج الفضائيات مدى الأهمية التي يؤديها هذا النشاط في حياة الشباب، يتزامن هذا مع غياب هذه الفئة عن النشاط الثقافي.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

هناك تشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، من حيث جانب تكنلوجيا الاتصال حيث ترتكز هذه الدراســة على " برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور، شباب مدينة وهران أنموذجا" حيث تساهم في تحديد الإشكالية و صياغة الفرضيات و كذا بناء الاستبيان.

الفصل الثاني: تكنلوجيا الاعلام والاتصال

تمهيد

01 تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

02 سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

03 تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع

04 علاقة تكنلوجيا الاتصال بالمجتمع

خلاصة الفصل

تمهيد

ان التطور التكنلوجي الذي شـــهدته الحضـــارة الإنســـانية، دعت لضـــرورة التنقل والبحث عن وســـائل لنقل المعلومات والرســـائل، بدل التواصـــل المباشـــر بين الناس .حيث اتخذت في البداية أشكالا بدائية وتقليدية بدأت تتطور مع مرور الزمن، أن تطور المعارف الإنسانية أدى الى تطور تكنلوجيا الاعلام والاتصال فبدل التواصل المباشر دعت الضرورة الى البحث عن وسائل جديدة للتواصل ونقل المعلومات والرسائل. ثم بقيت الامور ثابتة نسبيا حتى القرن التاسع عشر، الذي عرف بداية الثورة الســلكية من خلال اختراع التلغراف الســلكي، تبعه الهاتف الذي وفر خاصــية التواصل بالصوت عن بعد، اعقبها اختراعات كبيرة في مجال الاتصال اللاسلكي، تلاها اختراع الاذاعة ثم التلفزيون، وصـــولا في وقتنا الحالي الى الوســـائط المتعددة، من هواتف محمولة، حواسيب الكترونية، الواح ذكية متواصلة مباشرة بالصوت والصورة عبر شبكة الانترنيت .لذا سنحاول خلال هذا الفصل أن نستعرض مراحل تطور تكنلوجيا الاتصال عبر الزمن ثم نتطرق إلى ذكر ســـمات التكنولوجيات الاتصـــالية التي اثرت ولا زالت تؤثر في علاقات الاجتماعية، وعلاقتها بالمجتمع

1. تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

1.1. المرحلة الأولى: منذ حوالي 3600 قبل الميلاد، تم اختراع الكتابة ومختلف وسائط حفظ المعلومات، فاستطاع السومريون الكتابة على الطين اللين مما أنتج إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تندثر بمجرد وفاة الإنسان أو ضعف قدرته الذهنية، إلا أنها كانت باهظة الثمن وحكر فقط على الأغنياء ورجال لدين.

1.2. المرحلة الثانية: عصر ظهور الطباعة إذ يعد الألماني غوتنبيرغ بطل هذه الفترة في القرن السادس عشر والفاعل الأساسي في نشر المعلومات والاتصالات، وذلك بكثرة مطبوعاته ونشرها من جهة، وظهور عصر التنوير من جهة أخرى، مما أعطى لأوروبا حق الأسبقية في التقدم على العالم بثالثة قرون تقريبا.

1.3. المرحلة الثالثة: لقد كان اكتشاف التلغراف سنة 1937 ردة فعل حتمية لنظم الاتصال، بغية توفير فعالية أكبر في تبادل المعلومات وذلك إبان ظهور الثورة الصناعية لقد اكتشف قبلها جراهام بل الهاتف سنة1879 من خلال قوة وسرعة التيار الكهربائي في نقل الصوت عبر الأسلاك النحاسية، وتوالت بعدها الاختراعات في مجال الاتصال. فقد ظهر) اللاسلكي سنة 1896 وهي المرحلة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة نسبيا دون استخدام الأسلاك، وانتشرت خدمات الراديو سنة 1919 ثم بثت خدمات التلفزيون التجاري سنة 1941

1.4. المرحلة الرابعة: ولقد تميزت باختراع الحاسوب سنة 1822 من قبل تشارلز بابيج ثم تطورو ظهرت أجياله المختلفة، وما له من أثر إيجابي على حركة تدفق المعلومات عبر وسائل الاتصال التي لها صلة بالحواسيب. (رماش، 2020، ص20)

1.5. المرحلة الخامسة: إنها الثورة الخامسة والتي بدأت من النصف الثاني من القرن العشرين حتى يومنا هذا، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على اكتساح الأقمار الصناعية وشبكات

الألياف الصـوتية ذات السـرعة الفائقة في عالم المعلومات في نقل الأنباء والبيانات والصـور كنتيجة حتمية للترابط الهائل بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة. (طويهري،2015، ص 11-12)

2. **سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

على الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي أفرز ا التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلقي بظلالها وتفرض تأثيرا ا على العلاقات الاجتماعية.

وأبرز هذه السمات التي تتصف ا التكنولوجيا الاتصالية الحديثة هي:

- **التفاعلية:** وتطلق هذه السـمة على الدرجة التي يكون فيها للمشـاركين في عملية الاتصـال تأثير في أدوار الآخرين، وباسـتطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارسـتهم الممارسـة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنيين، هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد(أ)أن يأخذ فيها موقع الشخص(**ب**) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل. ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر. وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، والتبادل، والتحكم، والمشاركين. (حسن رضا النجار، 2009، ص497)

- **اللاجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة، فقد سـمحت الوسـائل الجديدة للفرد أن يسـتقيل عن المجموع من حيث الرسـائل التي يتابعها. (عبد الباسط محمد،2005، ص261-262)

- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشـاركين كّلهم أن يسـتخدموا النظام في الوقت نفسـه. فمثلاً في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لوجود المستقبل الرسالة.

- **الحركية:** تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى رسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى أخر، وبالشكل الذي يتلائم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسوب النقال المزود بطابعة الكتروني.

•**قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية. (محمود علم الدين، 2005، ص177)

- **قابلية التوصيل والتركيب:** لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة الاتصال، واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الاتصال. (محمد شطاح، ،2006، ص25).
- **الشيوع أو الانتشار**: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التلفون والفاكس وجهاز الفيديو والتلفاز والحاسوب ...الخ

وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للأطراف المعنية كّلها، وفي رأي (ألفن توفلر) أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرائق لتوسيع النظام الجديد ليشمل- لا ليقصي – من هم أقل ثراء حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها. (علم الدين، مرجع سابق، ص179-180)

•**الكونية:** البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونياً عبر الحدود الدولية جيئة وذهاباً من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من

الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم. (محمد الشطاح، مرجع سابق، ص25)

3. **تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع:**

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال المجتمع وعلى وسائله ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال المجتمع

تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية، كالاستعانة ا في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولية عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام المتعبة ولمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية. (محمود علم الدين مرجع سابق، ص174-176)

كما برزت تأثيرا ا بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي.

الخصوصية: أن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصهم، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الانترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كأن نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم. خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني، إلا أن هذه القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على إعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الانترنت. (عماد عبد الوهاب الصباغ، 1996، ص380-382)

الجانب النفسي والاجتماعي: يتوقع علماء الاجتماع أن التزاوج بين الحاسوب وشبكة الانترنيت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للإفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء الكتروني، أو ما يسمى أيضا الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف، بناءا على ذلك قلت عدد الصداقات وأصبح الأفراد يعانون

ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب. (شريف درويش اللبان، 2000، ص185-187)

4. علاقة تكنلوجيا لاتصال بالعلاقات الاجتماعية

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الى إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين الافراد فيرى البعض ان وسائل الاتصال الإلكترونية عملت على تغيير حياة المجتمعات إلى الأفضل.

ومنهم من يرى عكس ذلك تماماً، حيث إن هذه الوسيلة أسهمت برأيهم في تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الافراد محولة قوتها وحميميتها الى فتور وبرود، وتراجع النشاطات الاجتماعية منذ بدأ استخدام تكنولوجيا الاتصالات الإلكترونية، حيث تأثرت الزيارات العائلية الأسبوعية، وكذلك أثرت أيضاً في حضور المناسبات كالزواج والعزاء والعودة من الحج والنجاح.. إلخ. وكما يرى الأطباء النفسيون أن الانشغال والإفراط في استخدام التقنيات الحديثة بكافة أنواعها باعدت المسافات ونتج عنه حالة مشاعرية من الاغتراب النفسي والاجتماعي بالمجتمع، مما أدى إلى صعوبة الاندماج الاجتماعي داخل المجتمع نتيجة لتراجع مشاركاتهم الاجتماعية وتدني عدد زياراتهم لأقاربهم، فأدى إلى تفكك وضعف الروابط الاجتماعية وفقد روح الألفة بين أفراد الأسرة، وبالتالي أدى بدوره إلى ضعف التواصل الاجتماعي الحقيقي، فمثلاً نلاحظ في بعض المناسبات وجود الأفراد بأجسادهم، ولكنهم بعيدون عن التواصل الاجتماعي والوجداني الحقيقي، وأكدت نتائج الدراسة الميدانية للمجتمع القطري (تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية) للدكتور حلمي ساري، ووجود تأثير للأنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين افراد العينة، وبين اقاربهم، تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (44.7 %) وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43.9 %).

ومن هنا ندعو للعودة لثقافة بيت العائلة التي بإمكانها أن تحدّ من ظاهرة استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني، والعودة إلى التــرابط الأســري فهــو ضرورة شرعية ووطنية للحفاظ على تماسك المجتمع. (أمال عيس،2013، الانترنت)

خلاصة الفصل:

لعبت تكنولوجيـــا الإعلام و الاتصال منذ القدم دورا هامـــا في المجتمع ، فالتكنولوجيـــا التقليدية كانت ولا زالت تلعب دورا في العلاقات الاجتماعية وكذا التكنلوجيا الحديثة التي أصبحت وسيلة هامة للاتصال بسب بسبب ما تتميز به من خصائص منها سرعة و سهولة الاستخدام، في مختلـــف عمليـــات و نشـــاطات الاجتماعية كما ال نغفـــل أثـــر هـــذه التكنولوجيـات علـى العلاقات الاجتماعية و كذا الاسرية ، و هكـذا تبـرز أهميـة تكنولوجيـا الاعلام والاتصال فـــي تطـــوير و تحســـين العلاقات

تمهيد

1. مفهوم العلاقات الأسرية
2. انماط العلاقات الاسرية
3. متغيرات العلاقات الأسرية
4. أهمية العلاقات الأسرية
5. العلاقات الاسرية في ضل تكنلوجيا الاتصال

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان الحديث عن علاقات الاسرية يعني بالضرورة الحديث عن الإباء والأبناء والاقارب فهي الفضاء الذي يجمعهم وأوجد هذه الرابطة بينهم تشمل مجموعة من الافراد ومجموعة علاقات متبادلة تجسد من خلال التربية والتعامل اليومي والتفاعل العاطفي والسلوك بين كل فرد وبقية الافراد، لذا ستناول في هذا الفصـل مفهوم العلاقات الاسـرية ثم نتحدث عن أنماط العلاقات الأسـرية ومتغيراتها وفي الأخير سنتحدث عن العلاقات الاسرية في ضل تكنلوجيا الاتصال.

1. مفهوم العلاقات الأسرية

6.1. تعريف العلاقة الاسرية

–تعرف العلاقات الاسـرية على انها تلك الجاذبية الوجدانية و التفاعل و الواقع بين الاف ارد التي يتحدد بكيفية اتصالهم. (ليلى، 2005، ص 16)

كمـا تعرف على انهـا العلاقـات التي تقوم بين ادوار الزوج والزوجـة والابنـاء مترجمـة طبيعـة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين اعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد.

وتختلف العلاقات الاســـرية من مجتمع لآخر ن وفي ذلك المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية الى اخرى، ومن جماعة لأخرى وفقا لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضـيرها والاسـاس الاقتصـادي الذي يحكمها .

ومنهم من وســع دائرة الانتســاب للأســرة ووصــف طبيعة العلاقات الجامعة بين اف أرد ها بانها علاقات اجتماعية، حيث يرى أوجبرن بانها اربطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وابنائهم .

6.2. مفهوم العلاقات الاسرية

تشير العلاقات الأسرية إلى مجموعة التفاعلات والروابط القائمة ما بين أفراد الأسرة. وتعرف توفيق (1996) العلاقات الأســـرية بأنها: العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة قرابة، وهي تبدأ بالزوجين، وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة.

كذلك تعرف العلاقات الأســـرية بأنها: ما يدركه الأطفال لهذه العلاقات من أســـاليب في معاملة الآباء في مواقف حياتهم المختلفة، وما يتمسكون به من هذه الأساليب

وتعرف إدريس (2005، ص157) الأســرة بأنها: اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاســتعدادات والقدرات الكاملة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي ضـرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام

الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك باجتماع الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم بينهما بصـــورة يقرها المجتمع.

بينما عرفها الخطيب (2007، ص133) بأنها: الخلية الأولى في جســـم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، وهي أول وســـط طبيعي واجتماعي ينشـــأ فيه الفرد، ومنها يتلقى المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.

وبناء على ما سبق، يعرف الباحث العلاقات الأسرية بأنها وتواصل تفاعل مستمر متبادل بين أفراد الأسرة، وذلك من خلال وتبادل الحقوق والواجبات.

2. انماط العلاقات الاسرية

ان العلاقات الاسـرية بجميع انواعها تشـير الى التكامل الاسـري الناتج عن طبيعة الاتصـال بينهم والتكامل الاسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم، والذي نتج عنه اسر متكاملة وقوية ينتشر فيها الحب والوفاء، واما إذا ضـعفت تلك العلاقات واهملت كان التفاعل سلبيا داخلها. وتنقسم العلاقات الاسرية الى قسمين :

a. **العلاقات الاسرية الداخلية:** وتشمل كلا مما يلي:

•**علاقة الزوج بالزوجة:** علاقة الزوج و الزوجة اهم انواع العلاقات الاســرية لما لها من تغيير من تأثير البالغ على استمرار الأسرة و استقرارها ،رغم هذا وجود لأسرة و حياة زوجية دون مشكلات و خلافات ،و على الوالدين أن يحاولا حل هذه المشــكلات بالتحاور و التفاهم و المناقشــة و احترام المتبادل .

•**العلاقة بين الأب و الأبناء:** هي ثاني العلاقات الأسرية و التي تحس الطفل من خلالها بالأمن و الطمأنينة ،لأن الأب هو الذي يمثل السلطة و المثل الأعلى ،وكلما اتسمت علاقة الأب و الأبناء

بالعطف و الحنان ، كان نموهم العقلي و النفسي سليمين، و إذا سعى الآباء إلى مودة الأبناء ووثقوا و تعلقوا بهم كان ذلك دافعا لهم للاستجابة للمطالب الاسرية .

•**العلاقة بين الام و الأبناء:** إن الطفل منذ ولادته يكون شديد الارتباط بأمه ،حيث لا يستطيع الابتعاد عنها فهي تساهم في تشكيل شخصيته و اشباع حاجاته بالدور الأكبر في تنشئته ، ولهذا يجب على الأم توفير قدر كبير من الاهتمام بالابن من أجل نموه النفسي و تجنب الصراعات داخل الأسرة لأنها تؤثر سلبا على سلوكياتهم و عليها مراقبتهم باستمرار و عدم توبيخهم .(جازي، 2000، ص96)

b. العلاقات الأسرية الخارجية:

وتشمل علاقة الأفراد الاسرة ببقية الاقارب عن طريق الدم أو المصاهرة، أي هي العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين الشخصين ينحدر أحدهما من الأخر مثل العلاقة بين الحفيد والجد، أو نتيجة انحدارهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومة والخال. (سهام، 2007، ص25)

3. متغيرات العلاقات الأسرية :

يحتاج استمرار الأسرة الى مجموعة العلاقات بين أف أردها تقوي الروابط بينهم، والعلاقة الاسرية هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الأفراد الذي يحدد بكيفية اتصالهم.

وندخل عدة متغيرات كعامل مغير لنوع وحجم هذه العلاقة ومن أهم هذه العلاقة ومن أهم هذه المتغيرات نذكر :

a. **الطبقة الثقافية التي تنتمي اليها الأسرة:** تميل امهات الطبقات العليا تعليما الى معاملة ابناءها بتفهم وقبول واقل تدخلا في شؤون الصغار، اما الأمهات الطبقات العليا فيمكن أكثر للزجر والعنف في التعامل. غالبا ما يفقد الآباء في الطبقات الدنيا سلطتهم على الأبناء المراهقين مقارنة بباقي الطبقات (زكريا واخرون، 2001 ص92) ويذكر هيغ أن الأسلوب السلطوي في تصنيف اساليب التربية السابقة الذكر يشيع لدى الطبقات الدنيا في حين ينتشر الاسلوب التفاوضي

لدى النخب وأصـــحاب الطبقة العليا اما أســـلوب الثالث فلا يرتبط كثيرا بالطبقة لأنه يمزج بين الاسلوبين .

b. **أنواع الوالدين:** يؤثر الوالد في طريقة تعامله مع الأبناء من خلال نوع شـــخصـــيته وتحصيله المعرفي وظروف المعاشة .

c. **العلاقة بين الزوجين:** تؤثر علاقة الزوجين في علاقتهما بالأبناء، حيث أن العلاقة المتوترة بين الوالدين من سـوء تقدير بعضـهما وعاطفة متبادلة، غالبا ما تجعل الأمهات يعلن الى توبيخ الابناء في حين أن العلاقة الزوجية الهادئة والسعيدة بالنسبة لهما ترتبط بالمدح والرضا عن الابناء، وهناك من الوالدين من يعبر عن سخطه عن الزوج بسخطه عن لأبناء.

d. **عمل الأم:** رغم انه عامل مؤثر ألا أن الدراســات لم تقف على نوع التأثير الذي يحثه، أيخدم العلاقة أباء أبناء أم لا. فقد وجد هوفمان 1965 ان عمل المرأة يؤثر على حالتها الانفعالية. وبالتالي على تفاعلها مع ابنائها، وتثبته كذلك أيضـا دراسـة منديل 1964 عندما نذكر أن الأبناء العاملات اقل توافقا من ابناء غير العاملات .

e. **الترتيب الميلادي للـــأبناء:** تظهر لدى أغلب الاولياء اختلافات في التعامل مع الابن الأكبر والابن الأصـغر، وتميز الدراســات بين العلاقة الوالدين مع رتبة كل واحد من الاولاد على حدا

-البكر : الابن الأكبر او الطفل الأول هو تجربة للأمومة و الأبوة لدى الزوجين ،لدا يكون غالبا للخطأ في كثير من الأمور التربية ،قد ينال الحماية الزائدة و التدليل و يتمتع بالســـلطة (حنان، 2000، ص62)

-الابن الاصغر : عادة كما ينال حبا لدى والديه اكثر من اخوته .

-الابن الأوسط : تعلق الوالدين به ضعيف مقارنة بالأكبر و الأصغر .

-الابن الوحيد : غالبا ما ينال رعاية زائدة و يأخذ قســـطا اكبر من اهتمام الوالدين و تدليلهما خوفهما عليه .

f. **طبيعة المجتمع والمرجعية الثقافية الاجتماعية العامة:** إن زيادة ســـلوك وتصـــرف تربوي

معين لدى المجتمع يكون مألوفا بالنسبة للأسر، قد لا تقبله أفراد مجتمع أخر. فمثلا المجتمع الدي يسوده العنف والخشونة في التعامل يكون تابعا لنفس اتجاه الاسر التي تكون هي كذلك خشنة في تصرفات اف أردها والعنف لديها وسيلة حل المشاكل.

4. أهمية العلاقات الأسرية:

للعلاقات الأسـرية أهمية خاصـة لا تقل عن أي أهمية أخرى، فهي مقياس لنوع التلاؤم الذي يسـود الأسرة وسيعيش في ظله أعضـاؤها ولها أثر في أسلوب تفاعل الأفراد في بيئاتهم الخارجية. (علي، 1999، ص 95)

ص حيث يتفق أهل الاختصـاص والعلم على دور تماسـك العلاقات الأسـرية في بناء المجتمعات والنهوض بالحضارات الإنسانية، فالكيان الأسري هو الوحدة الاجتماعية الأساسية للمجتمع والركن الرئيســـي من أركانه التي يقوم عليها وذلك من خلال عملية التنشـــئة الاجتماعية، إذ كلما كانت العلاقات الأسـرية متماسـكة بين أفراد الأسـرة كلما كانت الأسـرة سـليمة وكان مناخ صـحي ويزيد الترابط والتلاحم الأسري الذي يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من السلامة النفسية لأفراد الأسرة، فالفرد الذي يتمتع بالأمان والاطمئنان داخل أسرته ويتفاعل بشكل إجابي، فالأسرة تمثل بالنسبة له السند والقوة الذي يدفعه إلى الانطلاق للحياة خارج الأسـرة والتفاعل معها بشـكل إيجابي وضـعف العلاقة الأســـرية و انهيار الروابط من الأســـباب المؤدية إلى التأثير الســـلبي على ســـلوك الأبناء وقيم والاتجاهات والدين والأخلاق، فقد أوضـحت دراسـة موسـن أثر المناخ الأسـري المتمثل في طابع

علاقة الوالدين بالأبناء في أن الأبناء الذين لد يحصـــلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية. (بيومي 2000، ص16)

5. العلاقات الاسرية في ضل تكنلوجيا الاتصال

علـى الـرغم مـن قـوة دور الاتـصال الشخـصي المباشـر وفاعليتـه فـي تكـوين المـشاعر والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وعلى الرغم من صدق هذه المشاعر وحميميتهـــا إلا أن هـــذه القـــوة والحميميـة بـدأ يعتريهـا شـيء مـن التحـدي قـادم إليهـا مـن وسـيلة أخـرى تقوم بالـدور نفسه، وهـي تكنلوجيا الاتصال، إذ بـدأ الاتـصال بواسـطة هذه الوسـيلة الوليـدة ينـافس الاتـصال الشخـصي فـي تكوين العلاقات الاجتماعية (ساري، 2005، ص33).

أثرت تكنلوجيا الاتصـــال على بنية العلاقات الاجتماعية، وان طبيعة هذه العلاقات التي كانت ترتبط بالمكان والزمان والوجود المادي أصـبحت افتراضـية في الفضـاء الإلكتروني الذي لا يرتبط بحدود جغرافية واجتماعي (علي، 2010 ص65).

وبالنظر إلى الأثر الذي قد تتركه تكنلوجيا الاتصـــال في العلاقات الأســـرية، قد يبرز من خلال ضـعف الاتصـال والتواصـل بين أفراد الأسـرة الواحدة، وبخاصـة مع الوالدين، أضـف إلى ذلك استئصال الأفراد لساعات طويلة في استخدام هذه الوسائل الأثر الذي قد يؤدي إلى إيجاد خلل في العلاقات الأسرية ناهيك عن الآثار الاجتماعية، وضعف العلاقات، وبالتالي الدخول في العديد من المشكلات الأسرية التي قد تترك آثارا سلبية في طبيعة العلاقات الأسرية (العنزي والمجادي، 2013، ص323)

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصـــل على العلاقات الاســـرية من خلال التطرق لتعريف العلاقات الاســـرية ومفهومها بالإضـــافة الى معرفة انماط العلاقات الاســـرية وصـــولا الى اهم المتغيرات الدالة على العلاقات الاســـرية وكذا أهمية العلاقات أســـرية في الأخير تطرقنا الى العلاقات الاجتماعية وتكنلوجيا الاتصال.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

-تمهيد.

1. حدود الدراسة
2. عينة الدراسة
3. منهج الدراسة
4. أدوات جمع البيانات
5. الأساليب الإحصائية
6. خصائص العينة
7. البيانات الخاصة بالفرضية الأولى
8. البيانات الخاصة بالفرضية الثانية
9. نتائج الدراسة

تمهيد

الجانب النظري مهم جدا في الدراســـة إلا أنه لن يكتمل دون الجانب الميداني، كون علم الاجتماع علم تطبيقي أكتر منه نظري، لأنه يدرس الظواهر الاجتماعية كما في الواقع.

لهذا اعتمدت الباحثة في بحثها على الجانب المنهجي، والتي وضـــيفته جمع البيانات والمعلومات، والعمل على ترتيبها وعرض نتائجها، حتى تتوصـــل الباحثة إلى تحليل و تفسير نتائج بحثها.

وعلى هذا الأساس خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية، لدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الاسرية، لاثبات صحة الفرضيات أو نفيها، و لهذا سوف نعتمد فيها على المنهج المناسب و الملائم لطبيعة الدراسة.

1. حدود الدراسة

التزمنا في دراستنا هذه بالحدود المبينة فيما يلي:

1.1. الحدود المكانية

تم اختيارنا لعينة الدراسة لمجموعة من الأسر الأغواط نضرا لكبر المجتمع المدروس

1.2. الحدود الزمانية

أجرينا هذه الدراســـة من 08 ماي 2023 إلى 17 ماي 2023 بعد ما قمنا الاحتكاك مع مجتمع الدراسة، حين توزيع ادلة جمع البيانات على عينة الدراسة.

1.3. لحدود البشرية

تتحدد هذه الدراسة بعينة يبلغ عددها 40 أسرة من ولاية الأغواط ، يتم اجراء الدراسة على أفراد الأسرة سواءا كانا باءا أو أمهات أو بناء.

2. عينة الدراسة:

نظرا لكبر مجتمع الدراسة تم اختيار عينة قصدية تتكون من 40 أسرة من الأغواط.

3. منهج الدراسة

المنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية الإجابة عن إشكالية بحثه والذي يساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.

وفي ضوء الأهداف هذا البحث، وجدنا ان المنهج الوصفي التحليلي يخدم الموضوع حيث اعتمدنا على وصف الظاهرة من خلال جمع وتحليل البيانات وتفسيرها ثم عرض نتائجها.

4. أدوات جمع البيانات

ويُمكن أن نُعرِّف أدوات الدراسة في البحث العلمي بأنها: "الطُّرق التي يتمُّ من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، والتي تُساعد في دراسة وتحليل مُشكلة البحث، وبعد ذلك التوصُّل إلى النتائج".

وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة باعتبارها الأداة المناسبة.

وقد تضمنت أداة جمع البيانات التي اعتمدنا عليها ثلاث محاور:

المحور الأول: حول البيانات الشخصية

المحور الثاني: البيانات الخاصة بالوسائل الاتصال الحديثة و العلاقات القرابية

المحور الثالث: البيانات الخاصة بالوسائل الاتصال التقليدية والعلاقات القرابية

5. الأساليب الإحصائية

تم تفريغ وتحليل الاستبيان يدويا من خلال المجدول واستخدمنا الوسائل الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات
- للتحليل الوصفي
- التحليل الاحصائي
- التحليل السوسيولوجي

6. خصائص العينة

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	27	%67,5
أنثى	13	%32,5
المجموع	40	%100

يمثل الجدول 01 توزيع العينة حسب متغير الجنس فنلاحظ ان نسبة الذكور هي الأكبر بنسبة 67,5% أما الاناث فبنسبة 32,5%

الجدول رقم 02: يمثل أعمار المبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
18-28	19	%47,5
29-39	12	%30
40-50	6	%15
51 فأكثر	3	%7,5
المجموع	40	%100

يمثل الجدول 02 توزيع العينة حسب فئات العمرية حيث يتضح لنا أن نسبة 47.5% كانت من فئة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة و30% كانت للفئة التي تتراوح أعمارهم بين 29 إلى 39 سنة و15% كانت للفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 40 و50 سنة و7.5% كانت لفئة 51سنة فأكثر

الجدول رقم 03: يمثل الدور الاسري الذي يمثله أفراد العينة

الدور الأسري	التكرار	النسبة
الأب	16	%40
الأم	8	%20
الابن	11	%27,5
الابنة	5	%12,5
المجموع	40	%100

يمثل الجدول 03 صفة المبحوثين في أسرهم ف 40 من أفراد العينة هم آباء و20 أمهات أما الأبناء فكانت بنسبة 27.5 والبنات 12.5

الجدول رقم 04: يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	25	62,5
ثانوي	10	25
متوسط	3	7,5
ابتدائي	1	2,5
أمي	1	2,5
المجموع	40	100

يمثل الجدول 04 المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث 62.5 ذوو مستوى جامعي 25 ذوو مستوى ثانوي و7.5 للمستوى المتوسط فأما المستوى الابتدائي والامي فكانا بنسبة متساوية 2.5 لكليها

الجدول رقم 05: يمثل عدد أفراد أسرة العينة المدروسة

عدد الأفراد الأسرة	التكرار	النسبة
(3)	2	5
(3-6)	25	62,5
(6-9)	9	22,5
10 فأكثر	4	10
المجموع	40	100

يمثل الجدول 05 عدد أفراد أسرة العينة حيث نسبة 5 من أفراد العينة عدد أفراد اسرهم 3 أفراد و62.5 تتراوح أفراد أسرهم بين 3 و6 أفراد و10 تتراوح أفراد اسرتهم بين 6 و9 أفراد أما10 فكانت للذين عدد أفراد اسرتهم 10 أفراد فأكثر

الجدول رقم 06: يمثل الحالة الاقتصادية للعينة

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة
جيدة	11	27,5
متوسطة	25	62,5
ضعيفة	4	10
المجموع	40	100

يمثل الجدول 06 المستوى المعيشي للعينة ف 62.5 بالمستوى المتوسط و27.5 مستوى المعيشي لديهم جيد أما 10 للحالة الضعيفة

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسبة مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
حضري	7	17,5
شبه حضري	23	57,5
ريف	10	25
المجموع	40	100

يمثل الجدول 07 توزيع العينة البحث حسب مكان الإقامة فنلاحظ أكبر نسبة هي 57.5 مقيمين في مناطق شبه حضرية و25 يقيمون في الريف أما 17.5 فيقيمون في المناطق الحضرية

7. البيانات الخاصة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم 08: يمثل كيفية التواصل مع أفراد الأسرة وأثرها على العلاقات الأسرية

التواصل	أخرى		التنقل إليهم		بالهاتف		المجموع	
أثر	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إيجابا	2	50	1	10	12	46.15	15	37.5
لم يؤثر	2	50	9	90	14	53.85	25	62.5
المجموع	4	100	10	100	26	100	40	100

يمثل الجدول 08 تأثير طريقة التواصل مع أفراد الأسرة على العلاقات الأسرية نلاحظ أن الأغلبية العينة اتفقت انها لا تؤثر كيفية التواصل على العلاقات الاسرية مدعمة ب 62.5 % حيث ان منهم 53.85% يتواصلون بالهاتف، أما البقية صرحوا و بنسبة 37.5% أن طريقة التواصل بين أفراد الأسرة تأثر بالايجاب على العلاقات الأسرية منهم 46.15 % يتواصلون بالهاتف .

ونلاحظ انعدام الإجابات السلبية لأن كل المبحوثين اتفقوا ان طريقة التواصل و إن أثرت فلا تؤثر سلبا على العلاقات الأسرية

ونلاحظ انعدام الإجابات السلبية لأن كل المبحوثين اتفقوا ان طريقة التواصل وإن أثرت فلا تؤثر سلبا على العلاقات الأسرية

ومن خلال المعطيات الإحصائية السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين لا يرون أن طريقة الاتصال أو التواصل بين أفراد الاسرة لا تؤثر بتاتا علا علاقاتهم الأسرية طبعا لأنه لا يهم طريقة التواصل المهم انه هناك تواصل بين أفراد الأسرة وما يؤكده هو انعدام الإجابات بالسلب

الجدول رقم 09: مدى مساهمة الهاتف في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة

الهاتف	نعم		لا		المجموع	
المساهمة في توسيع الفجوة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	46.16	-	-	18	45
لا	20	51.28	1	100	21	52,5
بدون إجابة	1	2.56	-	-	1	2,5
المجموع	39	100	1	100	40	100

الجدول 09 يمثل مدى مساهمة الهاتف في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة فنلاحظ ان نسبة 52.5 % لا يرون ان الهاتف يوسع الفجوة بين أفراد الاسرة منهم 100 % لا يمتلكون الهاتف، بينما 45 % يتفقون على أن الهاتف يساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الاسرة، مدعمة بنسبة 46.16 % يمتلكون هاتف نقال .

و من خلال المعطيات أعلاه فيمكن القول أن الهاتف لا يمكن أن كون سببا في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة و ما يدعم هذا هو أن هناك فئة لا تملك هاتف نفت الافتراض لأنه قد تكون كان لها هاتف في السابق ورأت انه ليس هناك فرق في الحالتين.

الجدول رقم 10: يمثل إيجابيات تزويد المنزل بخدمة الأنترنت

خدمة الانترنت في المنزل	نعم		لا		المجموع	
إيجابيات الأنترنت في المنزل	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اكتساب مهارات جديدة	03	14.28	02	10.52	05	12.5
الاتصال بالأصدقاء	07	33.33	03	15.78	10	25
الترفيه عن النفس	03	14.28	03	15.78	06	15
التواصل مع الاهل والأقارب	08	38.09	10	52.63	18	45
أخرى	-	-	01	26.	01	2.5
المجموع	21	100	19	100	40	100

يمثل الجدول إيجابيات تزويد المنزل بخدمة الانترنت، نلاحظ من خلال الجدول أن 45 % يرون أن من إيجابيات الانترنت التواصل مع الاهل و الأقارب منهم 52.63 % منزلهم ليس مزود بخدمة الأنترنت، و نجد أن هناك نسبة 25 % اختاروا الاتصال بالاصدقاء مدعمة بنسبة 33.33 منزلهم مزود بخدمة الأنترنيت، ونجد أن هناك نسبة 15 % أجابوا بأن من إيجابيات الأنترنيت هو الترفيه عن النفس مدعمة بنسبة 15.78 منزلهم غير مزود بخدمة الأنتلانيت، في حين نجد أن هناك نسبة 12.5 % من العينة جابوا أن من إيجابيات الأنترنيت إكساب مهارات جديدة، أما 2.5 فكانت لخيارات أخرى منها التسوق الالكتروني استخراج الوثائق الإدارية

من خلال ما سبق اتضح أن من إيجابيات تزويد المنازل بخدمة الانترنت التواصل مع الاهل والأقارب كنا أشار أغلب المبحوثين بالإضافة الى اقترانها بإجابات أخرى بالنسبة للمبحوثين الذين اختارو أكثر من خيار واحد وما يدعم إيجابيات تزويد المنزل بأنترنت إجابة المبحوثين بكل الخيارات و بنسبة معتبرة مما يوضح ان إيجابيات الانترنت لا تقتصر على التواصل فقط بل على المعارف و الترفيه إضافة أي خيارات أخرى مثل التسوق الالكتروني واستخراج الوثائق الإدارية كما أشار أحد المبحوثين.

الجدول رقم 11: يمثل الجدول علاقة المنزل المزود بخدمة الانترنت بالوقت الذي يقضيه المبحوثين مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال على حساب الوقت الذي يقضيه

المنزل مزود بخدمة الانترنت	نعم		لا		المجموع	
قضاء الوقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال اكثر من الوقت الذي يقضيه مع افراد الاسرة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	4	19.04	4	21.05	8	20
لا	17	80.95	15	78.94	32	80
المجموع	21	100	19	100	40	100

نلاحظ من خلال الجدول11 أن 80% من المبحوثين لا يقضون الوقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد اسرهم منهم 21.05 % ليس لديهم خدمة الانترنت في المنزل ، أما 20% كانت اجاباتهم بأنهم يقضون وقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الإتصال أكثر من الوقت الذي يقضوه مع أفراد الأسرة، مدعمة بـ 80.95% لديهم خدمة انترنت .

وبالتالي ومما سبق فانه ليس هناك علاقة بين تزود المنزل بالأنترنت وقضاء الوقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم حسب إجابات اغلبية المبحوثين وبالتالي لا تتأثر العلاقات بين أفراد الأسرة بشكل كبير سواءا بتوفر الانترنت والتقنية أو بعدمها.

يمثل الجدول 12: مساهمة تكنلوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط لأسري

مساهمة تكنلوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط	كثيرا		قليلا		ابدا		المجموع	
مساهمة تكنلوجيا الاتصال في توسيع الفجوة بين أفراد الاسرة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	33.33	14	58.33	3	23.07	18	45
لا	2	66.67	9	37.5	10	76.92	21	52,5
بدون إجابة	-	-	1	4.17	-	-	1	2,5
المجموع	3	100	24	100	13	100	40	100

من خلال الجدول 12 ان 52.5% من المبحوثين أجابوا بأن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، منهم 76.92% كانت اجاباتهم أنه أبدا لا تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط، و نلاحظ أيضا 45% للذين أجابو بأن تكنولوجيا الاتصال تساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الاسرة منهم 58.33% كانت اجاباته بقليلا .

ادن ومن خلال المعطيات نلاحظ أن أغلب المبحوثين اتفقوا انه لا توجد علاقة بين مساهمة التكنولوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط الاسري ومساهمتها في توسيع الفجوة بين أفراد الاسرة لان الفرد دائما يحتاج جوا أسري مترابط مهما كان هذا الشخص انطوائي

8. البيانات الخاصة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم 13: اجتماع الأسرة أثناء مشاهدة التلفاز في حال استخدام جهاز التلفاز

الإحتمالات	ك	%	إجتماعات الأسرة أثناء مشاهدة التلفاز	ك	%
نعم	40	100	- دائما - أحيانا - أبدا	09 30 01	22.5 75 2.5
لا	–	–	–	–	–
المجموع	40	100	–	40	100

نلاحظ من خلال الجدول 13 أن 100% من أفراد العينة يستخدمون جهاز التلفاز منهم 75 يجتمعون أحيانا أثناء مشاهدة التلفاز و 22.5 %دائما .

ومن خلال هذه المعطيات نلاحظ جميع الأسر تستخدم التلفاز وأغلبهم يجتمعون أحيانا أثناء مشاهدة التلفاز أما بقي الأسر فتجتمع دائما لمشاهدة التلفاز معا و بالتالي فان

التلفاز، يؤثر إيجابا على العلاقات الأسرية لأنه يجمع أفراد الأسرة أغلب الأوقات وهو ما يعزز التفاعل و الترابط داخل الأسرة.

يمثل الجدول 14: دور أبرز القنوات مشاهدة في تعزيز العلاقات الأسرية

أبرز القنوات مشاهدة	وطنية		عربية		المجموع	
دور وسائل الاتصال التقليدية في تعزيز العلاقات الأسرية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	13	92.85	22	84.61	35	87,5
لا	01	7.14	04	15.38	5	12,5
المجموع	14	100	26	100	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 87.5% اتفقوا على أن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية و القنوات الوطنية كانت الأبرز مشاهدة بنسبة 92.85 % و بالنسبة للاجابات ب لا كانت نسبتها 12.5% منهم 15.38%، أما الأجنبية فكانت معدومة تماما

وبالتالي ومما سبق فان اغلب افراد العينة اتفقوا ان مشاهدة القنوات الوطنية تعزز العلاقات الاسرية وذلك لأن برامجها تحاكي عادات وتقاليد و قيم مجتمعنا إضافة لسهولة فهم اللهجة الوطنية وما يدعمها إجابات التي اقترنت مع القنوات العربية أم الباقي يتابعون القنوات العربية لا يتفوقون تماما و ببساطة لأن تقاليد بعض الدول لا تحاكي التقاليد الوطنية أما ابتعادهم عن متابعة القنوات أجنبية فذلك لعدم فهم اللغة بمرتبة أولى واختلاف العادات والقيم و بالتالي ان مشاهدة القنوات الوطنية تعزز العلاقات القرابية الأسرية.

الجدول رقم 15: اجتماع الاسرة للاستماع للبرامج الاذاعية

اجتماع الأسرة للاستماع للرامج الاذاعية	دائما		أحيانا		ابدا		بدون إجابة		المجموع	
استماع الاسرة للبرامج الاذاعية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	100	14	77.77	1	9.09	-	-	16	40
لا	-	-	4	22.22	10	90.90	10	100	24	60
المجموع	1	100	18	100	11	100	10	100	40	100

من خلال الجدول نلاحظ أن 60 %لا يستمعون للبرامج الاذاعية مدعمة ب 90.90% للإجابة بأبدا، ونجد أن 40% أجابوا بنعم أي يستمعون للبرامج الاذاعية مدعمة بـ 100 % أجابوا بأنهم يجتمعون دائما للاستماع الى البرامج الاذاعية.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أنه أغلب المبحوثين لا يستمع اسرهم للبرامج الاذاعية ولا يجتمعون أبد لحضــورها وذلك بســب توفر البدائل مثل التلفاز والوســائط والانترنت غالبا الإذاعة يحضرونها مستخدمي الطريق.

يمثل الجدول رقم16: دور اجتماع الاسرة لمشاهدة التلفاز في تعزيز العلاقات الاسرية

اجتماع الأسرة أثناء مشاهدة التلفاز	دائما		أحيانا		بدون إجابة		المجموع	
دور وسائل الاتصال التقليدية في تعزيز العلاقات الأسرية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	8	88.88	26	86.66	1	100	35	87,5
لا	1	11.11	4	13.33	-	-	5	12,5
المجموع	9	100	30	100	1	100	40	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 87.5% أجابو بالإيجاب و أن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية مدعمة ب88.88%باجتماع الاسرة دائما لمشاهدة التلفاز، في حين 12.5 % لا يرون ان للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الاسرية منهم 13.33% يجتمعون أحيانا لمشاهدة التلفزا .

اذن نلاحظ من المعطيات المدونة أعلاه أم اغلب افراد العينة يتفقون أن لإجتماع الأســـرة لمشاهدة التلفاز أحيانا دور فعال في تعزيز العلاقات الاسرية مدعمة ناهيك ايجابات اباقي العينة بأن الاجتماع الدائم للاسرة لمشاهدة التفاز يعزز ويقوي التفاعل و الترابط بين افراد الأسرة مدعمة بانعدام الإجابات السلبية في كل الحالات

و باعتبار التلفاز وسيلة تقليدية يمكننا القول بأن للوسائل التقليدية دور فعال في تعزيز العلاقات القرابية الأسرية.

9. نتائج الدراسة :

بعد تفريغ البيانات والقيام بالقراءة الإحصائية والسيسيولوجيا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكرها:

- وجدنا أنه ليس هناك أثر بين كيفية التواصل مع أفراد الأسرة والعلاقات الأسرية، حيث وجدنا أن 62.5 % من المبحوثين يرون أن كيفية التواصل لا تؤثر على العلاقات الاسرية مدعمة بنسبة 53.85% من الذين يتواصلون بالهاتف.
- كما وجدنا أنه ليس هناك تأثير للهاتف في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، حيث وجدنا ان نسبة 52.5 % لا يرون ان الهاتف يوسع الفجوة بين أفراد الاسرة.
- كما وجدنا أن أغلب المبحوثين يرون أن الهاتف يساعد على التواصل مع الأهل والأقارب، حيث وجدنا أن 45 % يرون أن من إيجابيات الانترنت التواصل مع الاهل والأقارب منهم 52.63 % منزلهم ليس مزود بخدمة الأنترنت.
- كما وجدنا أن 80% من المبحوثين لا يقضون الوقت مع الأصدقاء عبر تقنيات الاتصال أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد اسرهم منهم 21.05 % ليس لديهم خدمة الانترنت في المنزل.
- كما توصلنا إلى أن 52.5% من المبحوثين أجابوا بأن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، منهم 76.92% كانت اجاباتهم أنه أبدا لا تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من فاعلية الترابط بين أفراد الأسرة .

و بالتالي فإن الفرضية الأولى: يؤثر استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات القرابة الاسرية **محققة**

- كما وجدنا أن 100% من أفراد العينة يستخدمون جهاز التلفاز منهم 75 % يجتمعون أحيانا أثناء مشاهدة التلفاز

- ووجدنا كذلك أن 87.5% اتفقوا على أن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية و القنوات الوطنية كانت الأبرز مشاهدة بنسبة 92.85 % .

- كما نستنتج أن 87.5 % من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب وأن للوسائل التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية مدعمة ب88.88%باجتماع الاسرة دائما لمشاهدة التلفاز.

- كما توصلنا أيضا أن هناك 60% لا يستمعون للبرامج الاذاعية مدعمة ب 90.90% للإجابة بأبدا.

و بتالي يمكننا القول أن الفرضية الثانية: تتأثر العلاقات الاسرية بين الافراد بفعل تأثير تكنلوجيا الاتصال التقليدية محققة

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية هذا البحث المتواضع توصلنا أن العلاقات الأسرية الاجتماعية بين أفراد أسر الأغواط لا تتأثر باستخدام تكنلوجيا الاتصال فاستخدام تكنلوجيا الاتصال سواءا كانت تقليدية أو حديثة لا تأثر سلبا على التواصل و التفاعل والترابط بين أفراد الأسرة بل تعزز قيم التواصل و التفاعل مهما كان نوع الوسيلة أو التقنية ومهما كان مدى توفرها.

المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. حسن رضا نجار 2009، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، منشورات جامعة البحرين، البحرين

2. حسن عماد مكاوي 1994، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصرية اللبنانية، القاهرة

3. حنان عبد الحميد الغناني2000، الطفل والأسرة والمجتمع دار الصفاء، عمان،

4. زكريا الشربيني، يسرية صادق 2001، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكاله، دار الفكر العربي، القاهرة

5. ساري، حلمي 2005، ثقافة الإنترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع القاهرة.

6. شريف درويش اللبان 2000، تكنولوجيا الاتصال.. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

7. عبد الباسط محمد عبد الوهاب 2005، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني...دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع .

8. علم الدين وآخرون 1998، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال دار الشروق، القاهرة.

9. عماد عبد الوهاب الصباغ، 1969، الحاسوب في إد ارة الأعمال، دار الثقافة عمان الأردن

10. غيث محمد عاطف2002، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة

11. فاروق عبده فلية 2004، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر

12. محمد الزعبي 1988، التغير الاجتماعي، ط1، دار الطليعة، القاهرة

13. محمد الفاتح حمدي واخرون، 2011، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير ط01، دار كنوز الحكمة، الجزائر

14. محمد شطاح 2006، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا، دار الهدى، الجزائر

15. محمد منير حجاب 2004، المعجم الإعلامي دار الفجر، القاهرة

16. محمود علم الدين 2005، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة

17. مصطفى جازي ،2000 الصحة النفسية منظور دينامكي تكميلي في المدرسة والبيت، المركز الثقافي العربي، بيروت

الرسائل الجامعية:

18. طويهري، فاطمة 2015أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية – في المؤسسة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في إدارة الأعمال، جامعة وهران 2، الجزائر.

19. الأحمري، فاطمة بنت محمد، 2014/2013، أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري الهاتف النقال والشبكة العنكبوتية– دارسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض(رسالة ماجستير في علم الإجتماع) .

20. رماش عبد القادر بومدين 2020 أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الأداء الوظيفي للعاملين بجامعة العربي بن مهيدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص تنظيم والعمل، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي– الجزائر

21. سهام سليم راتب2007 بناء برنامج ارشادي جماعي لتدريب الأمهات على مهارات الاتصال وحل المشكلات وقياس أثره في تحسين العالقات الأسرية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن.

22. صافة، أمينة 2016/2015، أثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية دراسة للتأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الانترنت على أبناء الأسرة الجزائرية نموذجا– دارسة على عينة مراهقين مستخدمين للأنترنت بمدينة أم البواقي– (أطروحة دكتوراه في علم النفس الأسري)،جامعة أم بواقي، الجزائر.

المجلات العلمية:

23. إدريس، الجوهرة. 2005. المشكلات المترتبة على التفكك الأسري تأثيرها على الأداء الاجتماعي الأسرة ودور خدمة الفرد في مواجهتها. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 197– 157.

24. الخطيب، سليم. 2007 التفكك الأسري الأسباب والأنواع والحلول المقترحة. مجلة كلية التربية، العدد 166–141

25. العنزي، يوسف والمجادي، حياة. (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماع "الفايسبوك، التويتر" لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط العدد 2-29 المجلد 396-323.

26. علي، مصطفى2010، الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد 4، المجلد 34-65.

27. ليلى سلمان مسعود 2005 العلاقات الأسرية الاعاقة والعلاج الأسري، مجلة انسانيات، العدد 29-30 المجلد 9-3،

الملتقيات والمحاضرات

28. منصور يوسف علي،1999، أميرة محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية، القاهرة

مواقع الأنترنت:

29. https://al-sharq.com/opinion/07/08/2013/تكنولوجيا-الاتصال-الالكتروني-والعلاقات-الاجتماعية امال عيسى المهندي 2013/08/07 تاريخ الزيارة 2023/05/10 الساعة 18:32

30. ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: الواقع والمأمول"، www.edc.gov.sa).14/02/23

الملاحق

ملحق (01) : إستبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغـواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

في إطار إنجاز رسالة تخرج ماستر تخصص علم الاجتماع الإتصال نضع أمامكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع :

- تأثير تكنولوجيات الاتصال على العلاقات الاجتماعية الأسرية

- دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية .....-

ملاحظة :

هذا الاستبيان موجه لعينة من الأسر بالأغواط نرجو منكم الإجابة على هاته الأسئلة مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي، وشكرا

من إعداد الطالبة:

نور الهدى بلحاج

تحت اشراف الدكتور

تهامي محمد

السنة الجامعية : 2023/2022

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
2. السن : 18–28 سنة ( ) 29 – 39 سنة ( ) 40– 50 سنة ( ) 51 سنة فأكثر ( )
3. الدور الأسري : الاب ( ) الأم ( ) الإبن ( ) الإبنة ( )
4. المستوى التعليمي : أمي ( ) إبتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )
5. عدد أفراد الأسرة : أقل من 3 ( ) 3–6 ( ) 6– 9 ( ) 10 فأكثر ( )
6. الحالة الإقتصادية للأسرة : جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( )
7. مكان الإقامة : حضري ( ) شبه حضري ( ) ريف ( )

المحور الثاني: البيانات الخاصة بوسائل الإتصال الحديثة والعلاقات القرابية :

8. هل تمتلك هاتف نقال : نعم ( ) لا ( )
9. كيف تتواصل مع أفراد أسرتك : بالهاتف ( ) التنقل لهم ( ) أخرى ( ) أذكرها

.....

10. هل المنزل مزود بخدمة الأنترنيت : نعم ( ) لا ( )

11. ماهي أيجابيات الأنترنيت في المنزل : التواصل مع الأهل والأقارب ( ) إكتساب مهارات جديدة ( ) الترفيه عن النفس ( ) الإتصال بالأصدقاء ( ) أخرى ( ) أذكرها

.....

12. هل أثر هذا الإستعمال على العلاقات الأسرية : سلبا ( ) إيجابا ( ) لم يؤثر ( )
13. هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال في توسيع الفجوة بين أفراد أسرتك؟ نعم ( ) لا ( )
14. هل تقضي في التواصل مع أصدقائك عبر تقنيات الاتصال أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع أفراد أسرتك؟ نعم ( ) لا ( ) .
15. هل تتلقى اعتراض من قبل أفراد أسرتك بسبب الإفراط في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
16. حسب تقديرك هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقليل من فعالية الترابط داخل الأسرة؟ كثيرا ( ) قليلا ( ) أبدا ( ).

المحور الثالث : البيانات الخاصة بوسائل الإتصال التقليدية والعلاقات القرابية

17. هل تستخدمون جهاز التلفاز بالمنزل : نعم ( ) لا ( )
18. كم يحتوي المنزل على جهاز تلفاز : .....
19. ماهي أبرز القنوات مشاهدة من قبلكم : العربية ( ) الأجنبية ( ) الوطنية ( )
20. ماهي أبرز البارمج متابعة من قبلكم : الدينية ( ) الثقافية ( ) السياسية ( ) الإجتماعية ( ) أخرى ( ) أذكرها

.....

21. هل تجتمع الأسرة أثناء مشاهدة التلفاز : دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
22. هل تستمع الأسرة إلى الإذاعة ؟ نعم ( ) لا ( )
23. ماهي أبرز البرامج التي يستمع لها أفراد الأسرة ؟ ترفيهية ( ) ثقافية ( ) أخبار ( ) أخرى ( ) أذكرها

.....

.....

24. هل يجتمع أفراد الأسرة أثناء الإستماع إلى البرامج الإذاعية ؟ دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

.

25. هل لوسائل وتكنولوجيا الإتصال التقليدية دور في تعزيز العلاقات الأسرية : نعم ( ) لا ( )

الملحق (02) تفريع الاستبيان

الرقم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25
1	ذكر	18-28	الإبن	ثانوي	(6-9)	جيدة	ريف	نعم	بالهاتف + التنقل إليهم	لا	كل الخيارات	إيجابا	لا	لا	نادرا	قليلا	نعم	2	العربية + الوطنية	اجتماعية	أحيانا	نعم	كل الخيارات	أحيانا	نعم
2	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	جيدة	ريف	نعم	بالهاتف + التنقل إليهم	نعم	الترفيه عن النفس+الاتصال بالاصدقاء	لم يؤثر	لا	لا	نادرا	ابدا	نعم	3	العربية + الوطنية	كل الخيارات	دائما	لا	بدون إجابة	ابدا	لا
3	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	جيدة	حضري	نعم	بالهاتف	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	نعم	نعم	نادرا	قليلا	نعم	3	العربية + الوطنية	دينية	أحيانا	لا	أخبار	أحيانا	نعم
4	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	جيدة	شبه حضري	نعم	بالهاتف	نعم	اكتساب مهارات جديدة	لم يؤثر	نعم	نعم	نادرا	قليلا	نعم	2	عربية	دينية	دائما	نعم	ترفيه	دائما	نعم
5	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	جيدة	شبه حضري	نعم	بالهاتف + التنقل إليهم	نعم	كل الخيارات	لم يؤثر	لا	لا	ابدا	قليلا	نعم	2	وطنية	ثقافية	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
6	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	متوسطة	شبه حضري	نعم	بالهاتف + التنقل إليهم	نعم	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	لا	لا	نادرا	قليلا	نعم	1	وطنية	الدينية ورياضية كل الخيارات + الرياضة الدينية والثقافية	أحيانا	لا	بدون إجابة اخبار+ رياضة دينية	بدون إجابة	نعم
7	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(3-6)	متوسطة	ريف	نعم	التنقل إليهم	نعم	كل الخيارات	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	1	عربية العربية + الوطنية	الرياضة الدينية والثقافية ورياضية	دائما	نعم	أخبار ترفيهية	أحيانا	نعم
8	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(6-9)	متوسطة	حضري	نعم	التنقل إليهم	نعم	كل الخيارات	لم يؤثر	نعم	نعم	أحيانا	قليلا	نعم	2	وطنية	اجتماعية	أحيانا	لا	أخبار ترفيهية	أحيانا	نعم
9	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(6-9)	متوسطة	ريف	نعم	التنقل إليهم	لا	اكتساب مهارات جديدة	لم يؤثر	نعم	نعم	أحيانا	قليلا	نعم	3	عربية	الدينية والسياسية	أحيانا	لا	أخبار ترفيهية	أحيانا	نعم
10	ذكر	18-28	الإبن	جامعي	(6-9)	متوسطة	حضري	نعم	التنقل إليهم	نعم	التواصل مع الاهل و الأقارب	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	بدون إجابة	عربية	كل الخيارات	أحيانا	نعم	أخبار اخبار+ رياضة دينية	أحيانا	نعم
11	ذكر	18-28	الأب	جامعي	10 فأكثر	متوسطة	شبه حضري	نعم	بالهاتف	نعم	كل الخيارات	إيجابا	نعم	نعم	أحيانا	قليلا	نعم	1	عربية	كل الخيارات	أحيانا	نعم	أخبار اخبار+ رياضة دينية	أحيانا	نعم

12	ذكر	29-39	الأب	ثانوي	(3-6)	ضعيفة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	بالهاتف + التنقل	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	لا	لا	أحيانا	قليلا	نعم	1	وطنية	كل الخيارات + الرياضة	دائما	نعم	اخبار	أحيانا	نعم
13	ذكر	29-39	الأب	جامعي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	التنقل	أخرى	إيجابا	لا	لا	أحيانا	كثيرا	نعم	1	وطنية	الدينية والسياسية	دائما	لا	بدون إجابة	أبدا	نعم
14	ذكر	29-39	الأب	جامعي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	نعم	بالهاتف + التنقل	التواصل مع الاهل و الأقارب+اكتساب مهارات جديدة	لم يؤثر	لا	لا	أحيانا	كثيرا	نعم	2	وطنية	السياسية والاجتماعية	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
15	ذكر	29-39	الأب	جامعي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	بالهاتف + التنقل	كل الخيارات التواصل مع الاهل و	إيجابا	لا	لا	نادرا	أبدا	نعم	1	العربية + الوطنية	كل الخيارات + الرياضة	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
16	ذكر	29-39	الأب	جامعي	(3-6)	جيدة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	التنقل	الأقارب+اكتساب مهارات جديدة	لم يؤثر	لا	لا	أبدا	قليلا	نعم	2	وطنية	الثقافية والسياسية	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
17	ذكر	29-39	الأب	جامعي	(3-6)	جيدة	ريف	نعم	بالهاتف	نعم	التواصل مع الاهل و الأقارب+الترفيه عن النفس	لم يؤثر	لا	نعم	أبدا	قليلا	نعم	1	عربية	السياسية والاجتماعية	أحيانا	لا	بدون إجابة	أبدا	نعم
18	ذكر	29-39	الإبن	جامعي	(3-6)	جيدة	حضري	نعم	شبه	إليهم	نعم	التنقل	كل الخيارات	لم يؤثر	لا	لا	غالبا	أبدا	نعم	2	وطنية	كل الخيارات + الرياضة	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
19	ذكر	40-50	الأب	جامعي	(3-6)	ضعيفة	حضري	نعم	بالهاتف	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب	لم يؤثر	نعم	نعم	دائما	كثيرا	نعم	2	عربية	اجتماعية	أحيانا	لا	ثقافية	أبدا	نعم
20	ذكر	40-50	الأب	جامعي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	بالهاتف	لا	الترفيه عن النفس	لم يؤثر	نعم	نعم	دائما	قليلا	نعم	3	وطنية	ثقافية	أحيانا	لا	أخبار	أبدا	نعم
21	ذكر	40-50	الأب	ثانوي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	بالهاتف	لا	الترفيه عن النفس	إيجابا	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	1	وطنية	دينية		لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
22	ذكر	40-50	الأب	متوسط	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	بالهاتف + التنقل	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	2	وطنية	الدينية والاجتماعية	أحيانا	نعم	أخبار	أحيانا	نعم
23	ذكر	40-50	الأب	متوسط	(3-6)	ضعيفة	حضري	نعم	شبه	إليهم	لا	التنقل	التواصل مع الاهل و الأقارب اكتساب مهارات	لم يؤثر	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	1	وطنية	الدينية والسياسية	أحيانا	نعم	أخبار	أحيانا	نعم
24	ذكر	40-50	الأب	إبتدائي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	بالهاتف	لا	جديدة+الترفيه عن النفس		لم يؤثر	نعم	لا	غالبا	قليلا	نعم	1	العربية + الوطنية	الثقافية والسياسية	دائما	نعم	اخبار+ثقافة	أحيانا	نعم

25	ذكر	51 فأكثر	الأب	ثانوي	(6-9)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	التنقل	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب+اكتساب مهارات جديدة	لم يؤثر	لا	لا	ابدا	قليلا	نعم	1	العربية + الوطنية	كل الخيارات	دائما	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
26	ذكر	51 فأكثر	الأب	متوسط	(6-9)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	إليهم	التنقل	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب+الترفيه عن النفس	لم يؤثر	لا	لا	نادرا	قليلا	نعم	1	العربية + الوطنية	الدينية والثقافية	أحيانا	لا	بدون إجابة + اخبار	بدون إجابة	نعم
27	ذكر	51 فأكثر	الأب	أمي	10 فأكثر	متوسطة	حضري	نعم	شبه بالهاتف	بالهاتف	نعم	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	4	وطنية	الدينية والثقافية	أحيانا	نعم	ثقافية	أحيانا	نعم
28	أنثى	18-28	الأم	جامعي	3	متوسطة	ريف	نعم	التنقل بالهاتف + إليهم	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	1	عربية	ثقافية الدينية والثقافية	أحيانا	نعم	ثقافية	أحيانا	نعم
29	أنثى	18-28	الأم	جامعي	3	متوسطة	ريف	نعم	بالهاتف	بالهاتف	نعم	التواصل مع الاهل و الأقارب	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	ابدا	نعم	4	عربية	والاجتماعية	أحيانا	نعم	كل الخيارات	ابدا	نعم
30	أنثى	18-28	الأم	جامعي	(3-6)	جيدة	حضري	نعم	بالهاتف	بالهاتف	نعم	اكتساب مهارات جديدة	إيجابا	نعم	لا	ابدا	قليلا	نعم	4	عربية	اجتماعية	أحيانا	لا	ثقافية	ابدا	نعم
31	أنثى	18-28	الأم	جامعي	(3-6)	ضعيفة	حضري	نعم	شبه بالهاتف	بالهاتف	نعم	الاتصال بالاصدقاء	إيجابا	نعم	لا	ابدا	ابدا	نعم	2	وطنية	اجتماعية	أحيانا	لا	أخبار	ابدا	لا
32	أنثى	18-28	الأم	ثانوي	(3-6)	متوسطة	ريف	نعم	بالهاتف	بالهاتف	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب	إيجابا	بدون إجابة	لا	نادرا	قليلا	نعم	5	عربية	دينية	أحيانا	لا	أخبار	ابدا	لا
33	أنثى	18-28	الإبنة	جامعي	(6-9)	متوسطة	ريف	لا	بدون إجابة	إجابة	لا	التواصل مع الاهل و الأقارب+الترفيه عن النفس	لم يؤثر	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	2	العربية + الوطنية	اجتماعية	أحيانا	نعم	كل الخيارات	أحيانا	نعم
34	أنثى	18-28	الإبنة	ثانوي	(6-9)	متوسطة	حضري	نعم	شبه	أخرى	لا	اكتساب مهارات جديدة	إيجابا	لا	لا	أحيانا	قليلا	نعم	2	العربية + الوطنية	الدينية والسياسية	أحيانا	لا	بدون إجابة	بدون إجابة	نعم
35	أنثى	18-28	الإبنة	ثانوي	10 فأكثر	متوسطة	ريف	نعم	أخرى	نعم	الاتصال بالاصدقاء	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	5	عربية	سياسية	أحيانا	لا	أخبار	ابدا	نعم
36	أنثى	29-39	الأم	ثانوي	(3-6)	جيدة	حضري	نعم	شبه التنقل	إليهم	نعم	الاتصال بالاصدقاء	لم يؤثر	نعم	لا	ابدا	ابدا	نعم	4	عربية	سياسية	أحيانا	لا	أخبار	ابدا	لا
37	أنثى	29-39	الأم	ثانوي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	بالهاتف	بالهاتف	نعم	كل الخيارات	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	1	العربية + الوطنية	كل الخيارات	دائما	نعم	كل الخيارات	أحيانا	نعم
38	أنثى	29-39	الأم	ثانوي	(3-6)	متوسطة	حضري	نعم	شبه بالهاتف	بالهاتف	نعم	التواصل مع الاهل و	لم يؤثر	نعم	لا	أحيانا	قليلا	نعم	1	العربية + الوطنية	الدينية والاجتماعية	دائما	نعم	أخبار	أحيانا	نعم

											الأقارب+الترفيه عن النفس														
39	أنثى	29-39	الإبنة	جامعي	10 فأكثر	جيدة	شبه حضري	نعم	بالهاتف	نعم	كل الخيارات	لم يؤثر	لا	لا	نادرا	ابدا	نعم	3	العربية + الوطنية	كل الخيارات	أحيانا	نعم	أخبار	أحيانا	نعم
40	أنثى	29-39	الإبنة	جامعي	(6-9)	متوسطة	شبه حضري	نعم	أخرى	نعم	الترفيه عن النفس	لم يؤثر	لا	لا	ابدا	ابدا	نعم	3	عربية	الدينية والاجتماعية	أحيانا	نعم	أخبار	أحيانا	لا

الملحق (05): الجداول الاحصائية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
18-28	19	47,5
29-39	12	30
40-50	6	15
51 فأكثر	3	7,5
المجموع	40	100

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	67,5
أنثى	13	32,5
المجموع	40	100

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة
جيدة	11	27,5
متوسطة	25	62,5
ضعيفة	4	10
المجموع	40	100

الدور الأسري	التكرار	النسبة
الأب	16	40
الأم	8	20
الإبن	11	27,5
الإبنة	5	12,5
المجموع	40	100

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	25	62,5
ثانوي	10	25
متوسط	3	7,5
إبتدائي	1	2,5
أمي	1	2,5
المجموع	40	100

19	وطنية		عربية		اجنبية		العربية + الوطنية		المجموع	
25	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	13	32,5	10	25	0	0	12	30	35	87,5
لا	1	2,5	3	7,5	0	0	1	2,5	5	12,5
بدون إجابة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	14	35	13	32,5	0	0	13	32,5	40	100

24	دائما		أحيانا		ابدا		بدون إجابة		المجموع	
22	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	2,5	14	35	1	2,5	0	0	16	40
لا	0	0	4	10	10	25	10	25	24	60
بدون إجابة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	2,5	18	45	11	27,5	10	25	40	100

21	دائما		أحيانا		بدون إجابة		المجموع	
17	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	9	22,5	30	75	1	2,5	40	100
لا	0	0	0	0	0	0	0	0
بدون إجابة	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	9	22,5	30	75	1	2,5	40	100

16	كثيرا		قليلا		ابدا		المجموع	
13	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	2,5	14	35	3	7,5	18	45
لا	2	5	9	22,5	10	25	21	52,5
بدون إجابة	0	0	1	2,5	0	0	1	2,5
المجموع	3	7,5	23	57,5	13	32,5	39	97,5
المجموع	3	7,5	24	60	13	32,5	40	100

14	نعم		لا		المجموع	
10	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	4	10	4	10	8	20
لا	17	42,5	15	37,5	32	80
المجموع	21	52,5	19	47,5	40	100

10	نعم		لا		المجموع	
11	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اكتساب مهارات جديدة	2	5	2	5	4	10
اكتساب مهارات جديدة+الترفيه عن النفس	0	0	1	2,5	1	2,5

الاتصال بالاصدقاء	3	7,5	0	0	3	7,5
الترفيه عن النفس	1	2,5	2	5	3	7,5
الترفيه عن النفس+الاتصال بالاصدقاء	1	2,5	0	0	1	2,5
التواصل مع الاهل و الأقارب	4	10	7	17,5	11	27,5
التواصل مع الاهل و الأقارب+اكتساب مهارات جديدة	1	2,5	2	5	3	7,5
التواصل مع الاهل و الأقارب+الترفيه عن النفس	2	5	2	5	4	10
كل الخيارات	7	17,5	2	5	9	22,5
أخرى	0	0	1	2,5	1	2,5
المجموع	21	52,5	19	47,5	40	100

13	نعم		لا		المجموع	
8	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	45	0	0	18	45
لا	20	50	1	2,5	21	52,5
بدون إجابة	1	2,5	0	0	1	2,5
المجموع	39	97,5	1	2,5	40	100